



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري  
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

(<https://www.haca.ma>) Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle منتشر على

الرئيسية < قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 45-15

[A [1] +A [1]

## قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 45-15

2015 غشت 06

### قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 45-15

الصادر في 20 شوال 1436 (2015 غشت 06)

بشأن إخلال شركة "راديو بلوس"

بقواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي

### المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

بناء على مداولات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 يوليوز 2015، بخصوص حصيلة البيانات الدورية ونصف السنوية لسنة 2014، المتعلقة بتقييم مدى احترام شركة "راديو بلوس" لقواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات على مستوى كل من النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية والبرامج الأخرى؛

وبناء على الظهير الشريف رقم 1-02-212 الصادر في 22 جمادى الثانية 1423 الموافق لـ (31 غشت 2002)، الفاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتميمه، وخاصة المادتان 3 (فقرة 13) و22 منه؛

وبناء على القانون رقم 03-77 المتعلق بالاتصال السمعي البصري الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1-04-275 بتاريخ 25 ذي القعدة 1425 الموافق لـ (7 يناير 2005)، وخاصة ديباجته والمادتان 3 و4 منه؛

وبناء على دفتر تحملات شركة "راديو بلوس"، وخاصة المادة 10 منه؛

وبناء على قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 46-06، الصادر بتاريخ 27 شتنبر 2007، والمتعلق بقواعد ضمان تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج الفترات الانتخابية، وخاصة المواد 2 و3 و5 و6 و7 و8 منه؛

وبعد الإطلاع على الشكايات المتوصّل بها من مجموعة من الأحزاب، سواء الممثلة أو غير الممثلة في البرلمان، بشأن الولوج إلى الخدمات الإذاعية والتلفزيونية؛

وبعد الإطلاع على البيانات الفصلية والنصف سنوية حول التعددية في وسائل الاتصال السمعي البصري المتعلقة بالنشرات الإخبارية والبرامج الحوارية لسنة 2014؛

وبعد الإطلاع على تقرير مجموعة العمل المكلفة بـ"التعديدية السياسية"، بشأن مدى احترام قواعد ضمان التعبير عن تعديدية تيارات الفكر والرأي؛

#### **وبعد المداولة :**

حيث إن البيانات الفصلية والنصف سنوية بشأن احترام قواعد ضمان التعبير عن تعديدية الفكر والرأي في وسائل الاتصال السمعي البصري المتعلقة بالنشرات الإخبارية والبرامج الحوارية لسنة 2014 تبين أن الخدمة الإذاعية

راديو بلس الدار البيضاء التابعة لشركة "راديو بلوس" لم تلتزم بالمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، فقد تبين أنها لم تلتزم في الفصول الأربعية بالنسبة للنشرات الإخبارية والأدبيتين بالنسبة للبرامج الحوارية بالمعايير المعتمدة، فقد فاقت مداخلات الحكومة والأغلبية البرلمانية في النشرات الإخبارية (%89,93)، أي تجاوزت سقف ضعف مداخلات المعارضة البرلمانية، والتي لم تتجاوز (%9,18)، ولم تقل الأحزاب غير الممثلة في البرلمان إلا نسبة 0,88%， وتجاوزت مداخلات المعارضة البرلمانية في المجالات والبرامج الحوارية (69,16%) سقف نصف مداخلات الحكومة والأغلبية البرلمانية (28,03%)، ولم تزد مداخلات الأحزاب غير الممثلة في البرلمان عن نسبة 2,80%.

وحيث سبق أن توصلت الهيئة العليا للاتصال السمعي بشكايات من مجموعة من الأحزاب السياسية، سواء الممثلة أو غير الممثلة في البرلمان، تشتكي مما تعتبره حيفا تعاني منه من خلال عدم احترام الإلتزامات المتعلقة بالتعديدية السياسية؛

وحيث إن المادتان 6 و7 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 46-06 المشار إليه أعلاه تؤكدان على ضرورة حرص متعهدي الاتصال السمعي البصري على عدم تجاوز المدة الزمنية الإجمالية لتدخلات أعضاء الحكومة وأحزاب الأغلبية البرلمانية ضعف المدة الزمنية المخصصة للأحزاب الممثلة للمعارضة البرلمانية في مجلس النواب مع احترام شروط برمجة متقاربة ومتتشابهة، كما ينص على تمكين الأحزاب غير الممثلة في البرلمان من مدد زمنية لإبداء مواقفها من الأحداث وقضايا الشأن العام، وتخصص لهذه الأحزاب مجتمعة 10% من المدة الزمنية الإجمالية المخصصة للحكومة وأحزاب الأغلبية والمعارضة البرلمانية؛

وحيث يتضح أن هناك فارقاً بين المعايير المعتمدة ونتائج تبع النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية؛

وحيث إن النسب السالفة الذكر لا تحقق الغاية من إقرار معايير للتعديدية السياسية في وسائل الإعلام بحكم أن التعديدية السياسية، مهما كان مضمونها وشكلها، ليست هدفاً في حد ذاتها بقدر ما هي وسيلة أقرها المشرع ضماناً لإخبار مستوفٍ ونزيهٍ للمشاهد والمستمع، فهي ليست حفاً للفاعلين السياسيين والاجتماعيين على متعهدي الاتصال السمعي البصري فحسب، بل هي أساساً حق للمواطن يوجب على المتعهدين أن يقدموا للجمهور إعلاماً نزيهاً ومحايدها وموضوعياً يحترم حقه في الإطلاع على الآراء المختلفة وتنوع مصادر الخبر لكي تتوفر لديه كل العناصر التي تسمح له بتشكيل آرائه وقناعاته الخاصة بكل حرية وموضوعية.

#### **لهذه الأسباب يقرر:**

1. أن شركة "راديو بلوس" قد أخلت بالتزاماتها الخاصة بضمان التعبير عن تعديدية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات؛
2. توجيه إنذار إلى الشركة؛
3. يأمر بتبلیغ قراره هذا إلى شركة "راديو بلوس".

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلساته المنعقدة بتاريخ 20 من شوال 1436 (06 غشت 2015)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة أمينة لمرين الوهابي، رئيسة، والسيدتين والسادة راجحة زدكي وفوزي صقلي ومحمد عبد الرحيم ومحمد كلاوي وبوعشيب أوعبي وطالع سعود الأطلسي وخديجة الكور، أعضاء.

---

## روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B)